

ناجية من حريق مصنع الزاوية بالقاهرة تكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة



شهدت منطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة حريقاً مروعاً داخل مصنع للملابس داخل عقار مكون من ثلاثة طوابق، ما أسفر عن وفاة 7 فتيات وإصابة 5 آخرين، وسط حالة صدمة بين الأهالي ومحاولات إنقاذ لم تكتمل بسبب سرعة انتشار النيران.

شهادة الناجية: الهروب قبل لحظة الانهيار

روت إحدى العاملات الناجيات أنها غادرت المصنع قبل اندلاع الحريق بوقت قصير، مؤكدة أن المشهد بدأ بدخان كثيف تلاه ارتباك شديد بين العاملات، قبل أن يتحول المكان إلى حالة فوضى كاملة، بحسب صحيفة الوطن. وأشارت إلى أن الضحايا كن في سن صغيرة ولا يتجاوز عمرهن 20 عاماً، وأن بعضهن كن يستعدن لمرحلة جديدة في حياتهن، ومن بينهن صديقتها نورهان وزميلة أخرى، كان كلاهما تستعدان للاحتفال بزفافهما خلال أيام قليلة قبل أن تنتهي حياتهما داخل الحريق.

تفاصيل بداية الاشتعال داخل المصنع

أفاد أحد شهود العيان من محيط الحادث أن بداية الحريق ارتبطت بخلل كهربائي داخل الطابق الأرضي، حيث خرجت شرارات من علبة كهرباء وسقطت على مواد قابلة للاشتعال، ما أدى إلى امتداد النيران بسرعة بين الطوابق، وصعوبة السيطرة عليها في الدقائق الأولى، بحسب صحيفة الشروق

وأوضح شاهد العيان أن الدخان الكثيف حاصر العاملات داخل الممرات وأغلق مسارات الهروب بشكل مفاجئ، وتزايدت أصوات الاستغاثة في المصنع مع تصاعد النيران

وأشار إلى محاولة عدد من الأهالي التدخل لإنقاذ المحاصرات قبل وصول قوات الحماية المدنية، إلا أن كثافة النيران والدخان حالت دون إخراج جميع العاملات في الوقت المناسب

تدخل الحماية المدنية وتحقيقات مستمرة

دفعت الأجهزة المعنية بعدد كبير من سيارات الإطفاء إلى الموقع، وبدأت في محاصرة النيران ومنع امتدادها للعقارات المجاورة، قبل أن تنجح في السيطرة عليها بعد جهود استمرت لساعات

وباشرت الأجهزة الأمنية التحقيق في ملابسات الحادث، مع نقل جثامين الضحايا إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة التي صرحت بالدفن، وسط استمرار فحص أسباب اندلاع الحريق